جامعة الاسكندرية
كلية الآداب
—
(قسم الحضارة والآثار اليونانية الرومانية)
...

الحياة اليومية وانعكاساتها في الفن السكندري

في عصر البطالمة

*

بحث مقدم من

عنايات محمد احمد علي

لنيل درجة الماجستير في الآداب

—

باشراف

الدكتور داود عبده داود
الأستاذ المساعد بقسم الحضارة والآثار اليونانية الرومانية

....

١٩٧٢

الفهـــــــرس

صفحـــة

تقديـــم ..... أ ـ حـ

البـــاب الأول

دراسة وتصنيف لمصادر البحث ١

أولا : المصادر الأثريـــة ٣

ثانيا : المصادر الأدبيـــة ٦

البـــاب الثاني

المجتمع السكندرى فى عصر البطالمة ٧

١ـ المظاهر التى أعطت للمجتمع الشكل العالمى ١١

٢ـ الحياة الدينيـــة : ٢٥

أ ـ ثالوث الاسكندرية : ٢٨

١ـ سرابيـــس ٢٨

٢ـ ايزيـــس ٣٤

٣ـ حربوقراط ٣٦

ب ـ الآلهة اليونانية ٣٨

حـ ـ العبادة الرسمية للحكام ٤٠

صفحة

الباب الثالث

الحياة اليومية والفن السكندرى ٤٩

الباب الرابع

دراسة تحليلية للموضوعات الفنية السكندرية ٨٩

١ـ جانب الهزل فى الفن السكندرى ٨٩

٢ـ المرأة فى الفن السكندرى ١١٣

٣ـ أثر الديانة فى الفن السكندرى ١٤٠

أ ـ آلهة الديانة الجديدة: ١٤٠

١ـ سرابيس ١٤٠

٢ـ ايزيس ١٥١

٣ـ حربوقراط ١٥٧

ب ـ الآلهة اليونانية ١٦٠

جـ ـ العبادة الرمزية ١٦٣

ـ الالهة اسكندرية ١٦٤

صفحة

الخاتمـــة ١٦٧

ملحـــق : ١٧٤

- قائمة الاختصارات المعتمدة ١٧٥
- فهـرس الأشكـــال ١٧٧
- مصادر البحـــث ١٨١
- النصوص اللاتينيـــة ١٩٢
- النصوص اليونانيـــة ١٩٦
- الصـــور .

.....

تقديـــــم

لم يكن الفـن السكندرى فى العصر البطلمى من الموضوعات التى نالت ما هـى جديرة به من اهتمام الدارسـين فى الآثار ، بـل ساور بعض العلماء التشـكك فيما اذا كان للاسكندرية حقيقة مدرسـة فنية أم أن هذه الذخيرة الفنية التـى أتت بها التربـة السكندرية ليست محلية وحجتهم فى هذا أن المصادر القديمة لم يذكر فيها شيء عن الفـن السكندرى ، كذلـك لم يرد ذكر اسم واحـد لفنـان عمـل فى الاسـكندرية .

لكن على الرغم من هذا فان ما كشـفت عنه الحفائر التى أجريت فى الاسكندرية منذ مطلع القرن التاسع عشر يؤكد وجود مدرسة فنية فى الاسكندرية أنتجـت أعمالا ذات طابع جديد يتسم بالواقعية فى التصوير فيها اسـتمد الفنـان السكندرى أفكاره الفنية من ذات المجتمع ، من الحياة الدائرة فى شـوارع الاسكندرية متحاشـيا بقدر استطاعتـه المثاليـة فى التصوير .

ولذا فان القطع الفنية السكندرية المستوحاه من الحياة اليومية تسـتحق الدراسة والاهتمام لتصحيح ما ساد من اعتقادات واثبات شخصية الاسـكندرية كمركز فنى ، كان أكثر ما يميزه انتاج أشكال من وحى البيئة ، أعمال لم تطرق مـن قبـل وحتى اذا كان البعض منها مدينا لأفكار ابتدعت فى القرن الرابـع ق .م ، فان هذه الأعمال أخذت فى الاسكندرية صورة جديدة تفوقت على سابقتها باعطائها لونا جديدا يتناسب مع الواقعيـة التى تميزت بها مدرسة الاسكندرية الفنية .

لذلـك فقد أعربت الى أستاذى الدكتور داود عبده داود عن رغبتى فـى تسـجيل " أثر الحياة الاجتماعية فى الفن السكندرى فى العصر البطلمى " ليكون موضوعا لدرجة الماجستير فرحب سيادته بالموضوع وتفضل مشكورا بالاشراف عليـه .

وقد بدأت أعنى بمهمة جمع المادة فى الاسكندرية ، وهى المنطقة التى يدور موضوع الرسالة حولها . وكان أول مكان استفدت منه فى جمع المادة هو المتحف اليونانى الرومانى بالاسكندرية ففى مكتبته وجدت معظم المصادر القديمة والمراجع الحديثة التى غطت مادة البحث ، وفى قاعات هذا المتحف انتظمت القطع الفنية التى الهمتنى بالجو الذى ظهرت فيه ، والتى كنت أتردد على رؤيتها حينا بعد حين .

كذلك بمساعدة الأستاذ يوسف حنا مدير المتحف اليونانى الرومانى والأستاذ يوسف الغريانى أمين المتحف اليونانى الرومانى استطعت الاستعانة بسجلات المتحف لدراسة القطع غير المعروضة فى القاعات .

والى جانب المتحف اليونانى الرومانى فقد تردد بصفة مستمرة على مكتبة الجمعية الأثرية بالاسكندرية حيث اطلعت على المجلات الأثرية المختلفة خاصة مطبوعات الجمعية .

كما تردد على المكتبة العامة للجامعة واستفدت منها فى دراسة المصادر القديمة خاصة تلك التى تفتقدها المكتبات الأخرى . كذلك استعنت بمكتبة الكلية وحصلت منها على بعض مراجع أعانتنى كثيرا أثناء دراستى .

وبعد أن استوفيت جمع المادة العلمية للبحث بدأت الكتابة وكلما فرغت من كتابة باب قدمته الى أستاذى المشرف حيث كان دائما يوجهنى التوجيه السليم ويبدى ملاحظات عديدة كانت عونا كبيرا لى فى جميع خطواتى .

وفى نهاية هذا التقديم أتوجه بالشكر والتقدير الى أستاذى الجليل الدكتور داود عبده داود الأستاذ المساعد فى قسم الحضارة والآثار اليونانية